دوافع الإدمان داخل الأسرة

تدليل زائد - قسوة وعنف - مشاكل أسرية - المستوى الثقافي - والاجتماعي للأسرة

1- تدليل زائد :

- اتخاذ قرارات للأبناء ولما تدعهم يحلون مشاكلهم بأنفسهم.

- لا تدع أبناءك يجربون البرد والإجهاد والمخاطر والفشل والإحباط وبالتالى لا تدعهم يجربون الحياة.

- عدم تشجيعهم على تحمل المسئولية.

- تقديم الحماية الزائدة عن الحد للأبناء.

2- قسوة وعنف :

- عقاب الأبناء وخاصة البدنى أمام الجميع وعدم مدحهم.

- التهديد والوعيد الدائم للأبناء.

- عدم السماح لهم بفرصة للتعبير عن مشاعرهم من غضب وحزن وخوف.

- جعل الأبناء يحسون أن أخطائهم خطايا و آثام.

- حين يسألك أحد الأبناء (لماذا) تقمعه بقولك لأنى أنا قلت ذلك.

- عدم التعبير للأبناء عن مدى حبك لهم وعدم مناقشة مشاعرك معهم.

- عدم محاولة احتضانهم وإظهار عواطفك تجاههم.

3- المشاكل الأسرية :

- تفكك الأسرة.

- الخلافات المستمرة بين الزوجين.

- الإنفصال بين الزوجين.

- جعل جو المنزل يسوده فوضى وتشويش.

- عدم التجمع للأكل كأسرة معاً.

- عدم خروج جميع أفراد الأسرة معاً.

- عمل الأب لفترات طويلة خارج المنزل.

- انشغال الأب بالحصول على المال.

4-المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة :

- ترك مسئولية التربية الخلقية (السلوكية) والروحية كاملة للمدرسة.

- التحدث إلى الأبناء وليس معهم وعدم الإصغاء إليهم.

- التوقع دائماً من الأبناء التفوق والحصول على امتيازات فى جميع المواد الدراسية.

- جعل الأبناء يعتقدون أنك لا تخطئ.

- التشاؤم المستمر وتوقع السوء.

- عدم الثقة فى الأبناء.

- تضارب الآراء داخل الأسرة.

- عدم التعاون بين الأسرة والمدرسة.

- عدم وعى الآباء بمسئوليتهم تجاه الأبناء.

نصائح للأسرة للوقاية من الانحراف :

بالنسبة للتدليل الزائد :

1- الإلتزام بالانضباط الذى يستمر مع الأبناء فى جميع مراحل حياتهم ويكون إنضباطاً عادلاً.

2- تشجيع الانضباط الذاتى بتكليف الإبن بواجبات منظمة وجعلهم مسئولين عن تصرفاتهم.

3- الإستماع إلى الإبن دون تسرع فى الحكم وإشعاره أنه مهم.

4- عدم إحراج الابن وخاصة أمام الآخرين.

5- إبراز نواحى التقدم فى العمل والشخصية دون التركيز على جوانب الفشل.

بالنسبة للقسوة والعنف :

1- إنتهاز الفرصة للتعبير عن المشاعر والأفكار بأمانة.

2- التواصل بمحبة مع الأبوين والأبناء.

3- الإنصات الجيد للأبناء.

4- تقديم المحبة للأبناء غير مشروطة ويساعده هذا على حب نفسه وتقبلها.

5- لا تهدد الإبن واشعره بالأمان.

6- المساعدة على التعبير عن مشاعرهم بحرية.

بالنسبة للمشاكل الأسرية :

1- القيام بأنشطة عائلية منظمة مثل الصلاة وتناول وجبات الطعام معاً والرياضة مثل اشتراك الأسرة فى مباراة كرة مثلاً.

2- لا يستخدم الابن لتحقيق بعض الأغراض بين الزوجين فى الأسرة.

3- عدم الانشغال في العمل وترك الأبناء بل يجب إعطائهم وقت كاف.

بالنسبة للمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة :

1- تحديد أسلوب للترويح عن النفس داخل الأسرة.

2- تشجيع الإبن عندما ينجح في المدرسة.

3- توفير معلومات دقيقة عن المخدرات والخمور والجرائم.

4- العلاقات الجنسية وغيرها من المجالات التي تكون مصدر خوف وتساؤل للأبناء.

5- الثقة بالابن دائماً والمعاملة باحترام.

6- معرفة الأماكن التي تذهب لها الأبناء وأنشطتهم وأصدقائهم.

7- أن يختار الآباء للأبناء ما يروه من برامج فى التليفزيون والسينما وخاصة التى تصور تعاطى المخدرات.

8-إشعار الابن بأنك تقبله رغم ما فيه من جوانب نقص دراسي واجتماعي.

9-المساعدة على نظرة الابن لنفسه نظرة إيجابية وإشعاره بأنه متميز إذا كان موهوباً.

10- كن قدوة للابن فى المواقف الحرجة.

ثالثا : المجتمع العلاجي

وما هو إلا مكان يسكن فيه المدمنون ويعملون معا في جو خالي من المخدرات وكأنها أسرة جديدة ، هنا سيجد المتعالج أناس آخرين لديهم نفس المشاكل التي عنده والمناقشة الجماعية تساعد المتعالج أن يتعلم الكثير عن نفسه.

وكما في أي أسرة سيشارك المتعالج في الأعمال المنزلية اليومية ومجموعات العمل وفى أوقات الفراغ يشارك في الرياضة والرحلات .

في بداية العلاج .. يعد المتعالج مصحوب بإرشاد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمرضى القدامى ... و بعد فترة سيجد الفرد أنه أكتسب خبرة وتحمل مسئولية ... وفى خلال الشهرين الأولين غير مسموح بترك المجتمع العلاجي أو استقبال الزيارات ... و لكن بعد

الشهرين فى العلاج يسمح للعائلة بالزيارة و بعد استكمال أربعة شهور يسمح له بزيارة يوم واحد خارج المجتمع العلاجى "مرحلة العودة للمجتمع" فى أثناء هذه الفترة من العلاج يبدأ بالرجوع إلى المجتمع خطوة بخطوة .....

و يتولى أخصائيون تأهيل المدمن للعمل من جديد و مواجهة الحياة. و يبدأ المتعالج فى تطبيق كل ما تعلمه أثناء العلاج فى حياة خارج المجتمع العلاجى.

أهم قوانين المجتمع العلاجي

1. لا تعاطى للمخدرات - لا عنف - لا جنس
2. احترام ذاتك و الآخرين.
3. احترام وطاعة القوانين ، نظام العلاج ' والبرنامج اليومي .
4. نحن نحل مشاكلنا بالمحادثة والمناقشة.
5. لا للصراخ - لا للألفاظ البذيئة - لا للتدخين.